

أنواع القلوب | الشيخ أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:51](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - [00:01:24](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فان القلوب على اربعة انواع - [00:01:55](#)

فقلب اجرد فيه مثل السراج يزهر وقلب اغلف مربوط على غلافه وقلب منكوس وقلب مصفح فاما القلب الاجرد ففيه سراج ونوره فهذا هو قلب المؤمن واما القلب الاغلب فهو قلب الكافر - [00:02:26](#)

مربوط على غلافه لا يدخله هدى ولا يخرج منه كفر واما القلب المنكوس فقلب المنافق عرف ثم انكر واما القلب المصفح فقلب فيه ايمان ونفاق فمثل الايمان فيه كمثل البقلة يمدّها ماء طيب - [00:03:09](#)

ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدّها قيح ودم فاي المدين غلبت فهو لها اذا غلب الايمان يلتحق باهل الايمان غلب النفاق يلتحق باهل النفاق فاما القلب الاول قلب المؤمن فهذا هو الذي فيه سراج يذهب - [00:03:48](#)

وفيه نور وهذا هو القلب الحي والنور الذي فيه هو نور الوحي الذي يستضيء به في حياته وكلما كان مستجيبا وكان عاملا كان النور اقوى وقد روى الامام احمد بسند صحيح عن عبدالله بن بريدة قال - [00:04:33](#)

خرج ابي عشاء ابوه هو بريدة ابن الحصين رضي الله عنه قال خرج ابي عشاء فلقي النبي صلى الله عليه واله وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ودخل المسجد - [00:05:08](#)

فاذا رجل يقرأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لبريضة اتراه مرأيا فقال بريدة اتراه مرأيا يا رسول الله قال لا بل هو مؤمن منيب بل هو مؤمن منيب فقلت يا رسول الله افلا ابشرك - [00:05:34](#)

قال نعم هذا الذي يقرأ هو ابو موسى الاشعري قال النبي عليه الصلاة والسلام لقد اعطي هذا مزمارا من مزامير ال داوود فلما بشره بريدة قال انت لي صديق اذ حدثتني عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بحديث - [00:06:16](#)

القلب الحي ينزل في منزلة في منزل الانابة وهذا ما يميزه عن سائر القلوب لانه لا ينيب الا تائب ولذلك منزلة الانابة تأتي بعد منزلة التوبة يتوب اولاً ثم ينيب - [00:06:54](#)

والانابة معناها الرجوع. والاسراع في هذا الرجوع المتر الى داوود عليه السلام لما ذكر الله عز وجل من امره فيما يتعلق بالحكم بين القسمين قال وظن داوود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وانام - [00:07:34](#)

فتاب وقرر راكعا وكان اخر من منازل الانابة وقد امر الله عز وجل عباده بان ينيبوا اليه فقال عز وجل واذيبيوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا - [00:08:09](#)

ينصرون وقال تعالى منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين وقوله عز وجل منيبين هذا حال كونوا منيبين او انه

معطاف على قوله تبارك وتعالى فاقم وجهك من دين حنيقة - 00:08:39

فان الامر للنبي صلى الله عليه وسلم امر للامة جمعا كما قال تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فهذا له وللامة اي اقم وجهك ومن معك من امتك منيبين اليك - 00:09:14

او ان هذا مع او ان هذا الحال مع قاف على قوله تبارك وتعالى فطرة الله التي الناس عليها فطرة الله التي فطر الناس عليها منيبين اليه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة - 00:09:39

فابواه اما يهودانه او ينصرانه او يمجسانه فلو بقيت الفطرة الاولى كما هي لنزل العبد في منزلة الانابة توبة ولكن اجتالتهم الشياطين واخرجتهم وحرمت عليهم ما احل الله عز وجل له - 00:10:08

وجعل الله تبارك وتعالى الانابة بشرى لعباده الصالحين والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها. وانا بوا الى الله لهم البشرى فبشر عباده وقال تعالى الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب - 00:10:39

وقال تعالى قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب والانابة الى الله عز وجل تكون على دربين. انابة تتعلق ببربوبيته تبارك وتعالى. والاخرى تتعلق اما الانابة التي تتعلق ببربوبيته عز وجل فيشترك فيها الخلق جميعا - 00:11:11

مؤمنهم وكافرهم وهذه الانابة ليست محمودة الكافر يني الى الله عز وجل اذا مسه ضر كما قال الله عز وجل واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليك الناس الالف واللام اللي داخله عند الناس - 00:11:47

تفيد العموم جميع الخلق وقال تعالى واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل وجعل لله اندادا عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار - 00:12:24

فهذا الجنس اللي هو الجنس الكافر ينيب الى الله عز وجل بمتعلق الانابة مختلف اذا اصابه ضر دعا ربه عز وجل اذا خرج الى البر كفر كما قال تعالى واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى المرء فمنهم مقتصد - 00:12:57

وما يجحد باياتنا الا كل ختان كفور فلا يعرف ربه الا في وقت الشدائد والضيق لذلك يضيق على هذا العبد ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى - 00:13:26

شأن الامم الكافرة يعني ما يحدث في دنيا الناس اليوم من الزلازل والاعاصير وبراكين هل العبادة وانا اخص المسلمين مثلما حدث الاسبوع الماضي في باكستان حصيلة القتلى ما يقارب ستين الفا - 00:13:51

كأن قبلة نووية انفجرت يطلع الطابور الخامس اذا ذكر احد بالله وقال ان هذا غضب. ارجعوا الى الله يقولون ومن ادراكم انه غضب حتى وكيل الازهر يقول الظواهر الطبيعية شيخ الازهر شخصا - 00:14:21

يقول ان دي من الظواهر الطبيعية استخدم كلام الكفار في التعبير عن هذا الغضب ونحن نعلم ان هذا بما كسبت ايدينا وبلاد المسلمين تعج بالمخالفات. وما هي من الظالمين ليس هناك مجتمع امن. لان الزلازل دي ليست بيد احد - 00:14:54

مهما فعلوا من رصد الزلازل اذا جاء امر ربك فلا مرد له يبقى نعيم الجماهير ونوقظها من من الغفلة كأن بلاد المسلمين يعني عقوبات جهاد يصلون الليل والنهار وتركوا الانتاج - 00:15:24

فنحن ندعوهم ان هم يخفوا قليلا من العبادة واتجهوا للعالم هل هذا واقع في بلاد المسلمين؟ الجواب لا لكن لفهم الغفلة دينا ودنيا فاذا خرج المصلحون يصرخون ان هذا غضب الجماعة الذين - 00:15:47

يتكلمون لا يربطهم باليوم الاخر الا الاسم فقط المجتمعات الكافرة لا تتيب. ماشي على قلبه غلاف مهما اثرته هو كما هو لكن انا بلاد المسلمين لسه فجر النهاردة زلزال في تركيا - 00:16:13

وزلزال في باكستان بلاد مسلمة واعصار تسونامي داء ضيع ماليزيا واندونيسيا اكثر البلاد المتضررة ماليزيا اندونيسيا بلاد مسلمين وان نير ولا يكون الجمال افضل منا ان الله عز وجل قال للسماوات والارض اتيا طوعا او كرها - 00:16:45

قالت اتينا طائعين افيقول الجماد خيرا من الانسان الذي نزل عليه الكتاب وارسل اليه الرسول قلوبهم قدت من حجارة حتى لا تتأثر بها تتأثر بهذا الوحي الجليل لماذا المحموده هي الانابة للوهية الرب تبارك وتعالى المتعلقة بالوهيته - 00:17:26

وهذه اذابة اولياء الله عز وجل ينيب ويرجع وعنده سرعة في الخطى وهو راجع. كما قال الله عز وجل لموسى عليه السلام وما عن قومك يا موسى ما الذي جعلك تسرع وتتقدم القوم الذين جاءوا معك - [00:18:02](#)

قال هم اولئك على اثري وعجلت اليك ربي لترضى انما اسرعت الخطى لترضى عني فالله عز وجل يحب ان يرى عبده في مقدمة الصبر. عبد المنيب يبقى لماذا فيها رجوع؟ وهذا رجوع عن الذنب - [00:18:28](#)

ورجوع عن الخطر. وقد قال الله عز وجل فاستقم كما امرت ومن تاب معك وناب لا تطلب فامرنا بالاستقامة خلاص وقال ولا تطعوا ومن تاب معك ولا تقربه لان العبد مهما اجتهد لا يستطيع ان يصل الى الاستقامة. الكاملة - [00:18:55](#)

ليه؟ لان هو من يوم ان ولد وهو في مشاكل مع الشيطان يبدأ المشكلة مع الشيطان في وقت نزوله من بطن امه طيب ده مولود لا له سن تقطع ولا يده - [00:19:31](#)

وما فعل شيئا قط لماذا يبدأ الشيطان نعم؟ ينزل من بطن امه صارخا كما قال صلى الله عليه وسلم. ما من مولود يولد الا استهل لماذا يصرخ هذا المولود؟ نفسه الشيطان في جنبه وهو نازل - [00:19:55](#)

وكل مولود كذلك الا مريم وابنها قال واقرأوا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فالانسان له مشاكل مع الشيطان وهو لا يعلم نبتدي اول ما يكبر يبقى فيه نوع من الملاحظة - [00:20:18](#)

كل ما ياخذ الطريق على الرصد شياطين تهاوش وتناوشه اذا كان مجدا لا يلتفت وضعوا العقبات حتى يتأخر وصوله الى المنزل انما اذا كان مغفلا لا يدري ما الشيطان وما كيده فانه يقف. اما ليجادل او - [00:20:48](#)

او يهاجر او يتابع فإنسان له مشاكل كثيرة مع الشيطان كلما استقام اجتاله ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول استقيموا ولا تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. استقيموا - [00:21:19](#)

اي لا تستطيع ان تحصي طرق الاستقامة وتقيم قدمك عليها لازم الشيطان يطلعك. ثم يلطف الله بك وترجع الى الطريق. وبعدين يخرجك وترجع الى الطريق. تفضل كده الى ان تموت - [00:21:51](#)

في الامر جد وليس بالهدم ولذلك ذكر الله عز وجل التوبة بعد الاستقامة لان المرء لا يستطيع ان يستقيم. فامر به بالتوبة من هذا الانحراف قال ولا تضغب الطغيان مجاوزة الحد - [00:22:09](#)

مجاوزة الحد اما ان يكون في الامر يعني يأمره بالشئ سيحمله الشيطان على الشرف فيتجاوز وكل شيطان له نزغتان في الامر والنهي وينظر العبد مجد يدخل له في باب الجنة. ييحب الصلاة مش عارف يطلعه من الصلاة خلاص يرمي له بدعة - [00:22:33](#)

يبتدع واحنا في شهر رمضان والبدع على وتر تسمع في مكبرات الصوت وهم صلاة القيام اثابكم الله وبعدين جماعة يقرأون قل هو الله احد بين الركعات. وجماعة يقولون بعد الاتنين ابو بكر. بعد - [00:23:09](#)

بعد ستة عسمان بعد التمانية علي الكلام ده مشروع الكلام ده صحيح. لأ هذا الكلام بدعة لا شك فيها ومعنى بدعة يعني حرام. لا يحل للمسلم ان يقول ذلك انما اغرى المبتدعة - [00:23:35](#)

ان يستمروا على البدعة سكوت اهل العلم ويقول ان هذا القرآن وقل هو الله احد تلت القرآن انا لما اقرأ القرآن ايه المشكلة يعني؟ ان انا اقرأ القرآن المشكلة ان الذي انزل عليه القرآن لم يفعل ذلك - [00:24:06](#)

والمشكلة ان الذين قاتلوا على تنزيل القرآن وقاتلوا على تخويفه. لم يفعلوا ذلك ولو كان قرية لسبقونا اليها. ونحن اعجز من الوصول الى سقف القربات منهم فكيف مضت القرون الفاضلة ولم يفعلها احد ولم يتعبد بها احد وبيننا وبين المدعي - [00:24:35](#)

الكتب لا يستطيع واحد منه ان يأتي باثارة من علم على هذا تجاوز الحد. اراد ان يتقرب الى الله بما لم يشرعه الله ورسوله لاننا عبد الله بشرع جديد اذ اثبت حكما لا وجود له - [00:25:07](#)

فالطغيان يكون بمجاوزة الحد في القربات. زي كده او يكون بمجاوزة الحد في المنهيات يبالغ حتى يحرم على نفسه ما احبه الله يذكر ابن الجوزي رحمه الله ان رجلا دخل على جماعة في مسجد - [00:25:39](#)

وقال اني عاهدت الله عهدا ثم نقضت هذا العهد وقد عاقبت نفسي بان لا اكل اربعين يوما قال فكان في العشر الاول متماسكا يحضر

الصلوات ويصلي واقفا العشر الثاني بدأ يظهر عليه الغزاة - 00:26:12

العشر الثالث صلى القاعدة العشر الرابع استطرح نام على جنبه لانه مش عارف يقعد وبعد اربعين يوم جاءوا بماء او تمر وصبروه في حلقه فسمعوا للماء صوتا كصوت الماء اذا نزل في مقلاة الزيت - 00:26:45

ثم مكث اياما ومات رجل اولاً لا يحل له ان يحرم نفسه من الطعام والشراب لان هذه اعانة على النفس التي هي وديعة لماذا رخص الله للمسلم ان يأكل البيت - 00:27:24

النفس تعافوا اكل الميتة لكي يحفظ حياته والعلماء الذين تكلموا في ترخص اهل المعاصي واحد رايح واحد مسافر سفر معصية رايح يسجن رايح يشرب خمر رايح يلعب قمار اسامة وكان هذا الرجل مثلاً ممن يصلي - 00:27:51

وهو يجتمع في الانسان كفر وايماءة. واسلام ونفاق خلاص هذا الرجل هل يشرع له ان يكفر الصلاة العلماء لهم كده. الصحيح انه لا يشرع له ان يقصر الصلاة. ليه؟ قال لك لان قصر الصلاة بيروح - 00:28:26

والرخصة لا يستفيد بها العاصي عاصم ويرخص كمان وياخذ رخص الشريعة ويستمتع بها؟ لأ الذي يرخص لهذا العاصي انه اذا وقع في مقمصة انه يأكل الليل حتى لا يفوت يوم يرخص له ان يأكل البيت حتى لا يموت وهذا يقول انا لا اكل الطعام اربعين يوما فيعيته على نفسه - 00:28:49

تجاوز للحد ثانيا الوقوف في الصلاة ركن فمن كان قادرا على الوقوف فقعد فصلاته باطلة وهذا الرجل لما ضعف باختياره ام باضطراره ضعف باختيارك فانظر الى هذا الجهل يترك سبيل المعصية ويترك ركننا وهو ان يقوم ان يقف في الصلاة. المشكلة ان الجوزي بيقول يعني هذا - 00:29:27

رجل في النار الا ان يعفى عنه ان هو يعني كالمنتحدره نوع من الطغيان الشيطان له له نزغتان يشوف العبد مجد مش عارف يطلعه برة خلاص يدخل له في الاوامر بدعة - 00:30:14

يزيد فيك رجل عاصي خلاص يدخنه في المنام فربنا تبارك وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم وانا فاستقم كما امرت تاب معك ولا تغضب فنهانا عن الطغيان وامرنا بالتوبة والاستقامة - 00:30:37

الانابة المحمودة انابة الانابة المتعلقة بالوهية الوهية ربنا، عز وجل، يتعلق بها الامر والنهي يبقى نعرف العبد منيب انابة حقيقية مشروعة انابة ممدوح ام لا بان ننظر الى مواقع قدميه - 00:31:06

القلب المنيب هو القلب الحي. فيه سراج يزهر من ينير لصاحبه ادارة دائمة كاملة فلا يكاد يفارق الصراط المستقيم لوجود هذا الحور من خلاف كلب قلب الكافر الاغلق عليه غلاف عليه قصر عليه - 00:31:34

دي كلها من امراض القلوب التي سوف نتعرض لها ان شاء الله عز وجل عندما نذكر نواقض ذلك. اقول قولي هذا واستغفر استغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين - 00:32:07

له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:32:40

لما ذكر شيخ الاسلام الهروي الانابة في كتابه جعلها على ثلاثة انماط فقال ان ترجع الى الحق اصلاحا مثلما رجعت اليه اعتذارك وان ترجع اليه وفاء مثلما رجعت اليه عهدا - 00:33:05

وان ترجع اليه حالا مثلما رجعت اليه اجابة كلام مجمل يحتاج الى فتح يقول الانابة هي الرجوع الرجوع الى الحق ان ترجع الى هذا الحق اصلاحا مثلما رجعت اليه اعتذارا - 00:33:49

انا قلت في مطلع كلامي ان العبد لا يصل الى منزلة الانابة الا اذا مر بمنزلة التوبة فلا يستطيع ان يرجع ويصلح الذي فاته الا اذا اعتذر يبقى الاعتذار يسبق الاصلاح - 00:34:21

فاذا اردت ان ترجع مصلحا لما فرط من امرك فلا بد ان تعتذر اولاً وهذا كما قال نبينا النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها في حادثة الابل قال لها يا عائشة - 00:34:50

ان كنت الممتي بذنب فاستغفر الله فان العبد اذا اذنب واعترف بذنبه وتاب تاب الله عليه فلا بد ان يعترف اولاً وان يعتذر عن هذا الذنب وان يظهر التضرع لله عز وجل - [00:35:20](#)

وانه مخطئ وليس له حجة في المخالفة لان الذي يتقاوى على الله عز وجل يهلكه قال تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى. الذي يتقاوى على الله يقف ليجادل رب العالمين - [00:35:48](#)

هذا الخاسر الذي جادنا الله يوم القيامة. عصى الله عز وجل في مكان اغلق الابواب واغلق النواب فلما وقف بين يدي ربه قال ربي الم تجرني من الظلم قال بلى - [00:36:11](#)

قال فانا لا احل الا شاهدا مني لك ذلك فيختم الله عز وجل على فمه وتنطق يدك ورجله وفخذه بما كان يعمل فيقول لهن سحقا لكن فعنكن كنت اناضل فلله الحجة البالغة - [00:36:35](#)

يعني في الدنيا سيد الكفر والفسوق والعصيان وفي الاخرة برضو كده كما قال عز وجل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون يذهب هناك يتقاوى على الله فيهلكه بخلاف المعتترف - [00:37:09](#)

حديث النجوى حديث ابن عمر ان الله عز وجل يدني عبده المؤمن من كنفه يوم القيامة ثم يناجيه بلا فضيحة يقول فعلت كذا وكذا يوم كذا وكذا. يقول نعم يا رب - [00:37:36](#)

فيقول سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك فعلت كذا وكذا يقرره بذنوبه. والمؤمن لا ينكر شيئا من ذلك فيغفر الله عز وجل له لا جهاد قال النبي صلى الله عليه وسلم الندم توبة - [00:38:01](#)

واذا ندم العبد اعترف اذا لا يستطيع المرء ان يصلح ما فاته الا اذا اعتد وربنا تبارك وتعالى يقول فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا يعني لما نزلنا عليهم المصيبة مش حتى يقول انا تبت انا ندمت يرفع ايده يطايطي راسه لا يشرق بانفه - [00:38:29](#)

لما نزلت المصيبة ما فعل شيئا من ذلك. ولو فعل ذلك لنجاه نجى هؤلاء الذين ذكرهم الله عز وجل هو الذي يسيروكم في البر والبحر حتى اذا ركبتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة - [00:39:06](#)

وفرحوا بها. جاءتها ريح العاصي وجاءهم الموج من كل مكان. وظنوا انه احيط دعوا الله مخلصين له الدين فان انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلنبداً انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق - [00:39:32](#)

اما كان ربنا عز وجل يعلم انه سيكون كان يعلم انهم سيقولون ومع ذلك نجاهم لما تضرعوا والتكاثروا الله عز وجل يدعي على هؤلاء. فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قاست قلوبهم - [00:39:59](#)

يبقى ده ينزل عليك العذاب ولا يرحم وده كافر. فما بالك اذا كان مسلماً وعاصياً؟ فهذا اولى بالرحم اذا الانابة الضرب الاول من دروب الانابة ان ترجع الى الحق اصلاحاً مثلما رجعت اليه اعتذاراً. اعتذرت - [00:40:23](#)

ورجعت الى الحق بالاعتذار حينئذ تصلح ما فاتك وتنظر الى المواضع التي تهدمت من بنيانك وترممها وتصلحها النوع الثاني من انواع الانابة ان ترجع الى الحق وفاء مثلما رجعت اليه عهداً - [00:40:50](#)

يشير الى العهد الاول واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم. واشهدهم على انفسهم. الست بربكم؟ قالوا شهدنا ان تقولوا اي تقولوا. يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين - [00:41:20](#)

فهذا العهد الذي اعطاه الناس لرب العالمين بان لا يشركوا به شيئا وبانه رب الارباب تبارك وتعالى. هذا العهد الذي اعطيته لربك ينبغي ان ارجع اليه فتوفي بمقتضيات هذا العام - [00:41:45](#)

الوفاة مطلوب منك التوفي لك في اوامر وفي نواة فتأتي بالشريعة على وجهها فاذا فعلت ذلك كنت وفي الدرجة الثالثة من درجات الاجابة. وان ترجع اليه حالا مثلما رجعت اليه اجابتك - [00:42:07](#)

الاجابة في مثل قولك لبيك اللهم لبيك ولبيك معناها اجابة بعد اجابة. او انا مقيم على طاعتك فكما تلفظت بهذه الكلمة اجابة لربه. لما امرك ان تحج البيت الى البيت العتيق - [00:42:39](#)

فينبغي ان يكون حالك مثل اجابتك مختصر حياتك كلها الذي ينظر اليك وينقضك يعلم انك مقيم على الشر. فاذا حتى فانت منيب

وللبحث صلة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا - [00:43:05](#)

وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا - [00:43:34](#)

في ديننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير ومن زكها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا اهلنا وجدنا وخطانا وعمدنا. وكل ذلك عندنا - [00:43:54](#)

الله أكبر الله أكبر وأشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا استووا الله أكبر الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم - [00:44:15](#)

مستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين واذ قال ابراهيم لابيه ادرأت تتخذ اصنام ذلك نريد ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل رأى كوكبا - [00:45:38](#)

قال هذا ربي فلما خلق وانا لا احب الاخرين. فلا قال لان لم يهديني ربي لآكونن من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغتهم قال هذا تشركون. اني وجهت والارض حنيفا وما انا من المشركين - [00:46:36](#)

قال ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علمها. افلا تتذكرون وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم - [00:47:49](#)

ينزل به عليكم سلطانا. فاي الفريقين احب كنتم تعلمون الذين امنوا اولئك لهم له الامن وهم مهتلون الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين - [00:48:55](#)

اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم وتلك حجتنا نرفع درجات ان ربك حكيم ومن ذريته داوود وكذلك نجزي المحسنين. وذكرى ويحيى واسماعيل وذرياتهم الى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء - [00:49:58](#)

ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون الذين اتيناهم الكتاب والحكم فان يكفر بها هؤلاء فقد اولئك اولئك الذين اذاهم الله فبهدهم مقتدر قل لا اسألكم عليه اجرا. ان هو الا ذكرى - [00:52:18](#)

الله - [00:53:21](#)